

## بالأحلام نحيا

كلام الحب كالأنغام يجري  
على ثغر الحبيب كلحنِ عود  
ويسقيني رحيقَ العشق شهداً  
بكاساتِ الغرام مع الوعود  
فصار الكون بالألحان يشدو  
كطيرٍ راح في عزفٍ فريد  
فراشاتُ الحقول تحومُ حولي  
بألوانِ الربيع كيوم عيد  
عصافيرٌ تراقبنا وتلهو  
على الأشجار ... تصدحُ من بعيد  
صحوتُ من المنام على ضجيجِ  
الألبا تباً لآلاتِ الحديد  
لأحلامِ الحيارى لا تُراعي  
كأنّ قلوبها جبلُ الجليد

أما يكفي الضجيجُ نهارُ يومي؟!  
فيحرمني من الحلمِ السعيدِ  
سأرجعُ للمنامِ ... أعيشُ وهمي  
فبالأحلامِ نحيا من جديدِ  
إذا تمضي الحياةُ بلا خيالِ  
فليس هُناكَ معنى للوجودِ

=====